

مقتل صيدلي مصري أثناء عمله بالجوف على يد امرأة سعودية



الخميس 14 يوليو 2022 08:05 م

حظيت حادثة مقتل الصيدلي المصري أحمد حاتم ماضي المقيم في السعودية باهتمام عربي واسع، وتصدرت قائمة البحث والتفاعلات على جوجل وتويتر في مصر والسعودية

ووفقًا لما نشرته وسائل إعلام من البلدين، قُتل الصيدلي المصري برصاص حي على يد امرأة سعودية أثناء تأديته لعمله داخل صيدلية في مدينة سكاكا بمنطقة الجوف شمال غربي المملكة، إثر رفضه بيعها مضادًا حيويًا من دون وصفة طبية حسب تعليمات وزارة الصحة السعودية

وفي بيان رسمي، أعلنت شرطة منطقة الجوف إلقاء القبض على امرأة "لإطلاقها النار على شخص توفي لاحقًا متأثرًا بإصابته"، وجرى اتخاذ الإجراءات النظامية في حقها وإحالتها للنيابة العامة

بدورها، نعت نقابة أطباء مصر -في بيان- الفقيد وقالت إنها تحتسبه شهيدًا وطالبت بالقصاص القانوني العادل له نيابة عن جموع الأطباء

وأعلنت النقابة كامل دعمها ومساندتها لأسرة الصيدلي الراحل واستعدادها للتنسيق مع نقابة صيادلة مصر للحصول على كافة حقوقه

وأكدت النقابة العامة لصيادلة مصر أنها تتابع عن كثب الحادث الأليم مع وزارتي الخارجية والهجرة المصريتين لإكمال الإجراءات، ومعرفة موعد وصول جثمان الصيدلي إلى أرض الوطن

وأوضحت النقابة في بيان أنها ستتابع سير إجراءات التحقيقات، كما ستقدم كافة الدعم اللازم لأسرة الفقيد

ووفقًا لمواقع إخبارية مصرية، فإن الصيدلي المقتول متزوج ولديه ابن عمره ثلاث سنوات، وكان يخطط لترك وظيفته والعودة إلى مصر الشهر المقبل

ويحظر القانون السعودي صرف المضادات الحيوية من دون وصفة طبيب، وتصل عقوبة المخالفة للحبس سنة وغرامة 100 ألف ريال وسحب ترخيص مزاولة المهنة

حق أحمد حاتم

وعلى مواقع التواصل دشّن مغردون وسم (#حق_الصيدلي_أحمد_حاتم_لازم_يرجع) مطالبين من خلال باتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة في القضية، وتصدر الوسم منصات التواصل في كل من مصر والسعودية، وطالب مدوّنون من كلا البلدين ودول عربية أخرى بالقصاص للفقيد وأكدوا ثقتهم بأن السلطات السعودية لن تضيّع حق أحمد

وتحت هذا الوسم كتب كريم مرعي "كلنا ثقة في القانون بالمملكة العربية السعودية ونحن متأكدون من أن المسؤولين في السعودية سيأخذون حق الدكتور أحمد رحمه الله كفى بُناً للفتنة بسبب سيدة خارجة عن القانون فالشعب السعودي لا يحب الدماء ويتعامل معنا كإخوة".

وغرّد خالد "إخواني المصريين في السعودية، ما راح يضيع حق أحد، اتركوا عنكم الحماس الزائد، الدكتور أحمد ابننا وأخونا قبل أن يكون ابنكم، وكلنا ضد الفعل المشين الذي تعرض له وستحاسب من قتلته، الدولة فيها قانون ونظام يأخذ حق كل واحد له حق".

وغردت سحر القطان “لا يوجد حق ضائع كي تكون هناك مطالبة بإرجاعه، السعودية دولة قانون والنظام كفل حق الجميع للقوات الأمنية ألقت القبض على المعتدية في حينه فأين الحق الضائع؟ تعازينا لأسرة المتوفي رحمه الله، وكل الشكر لرجال الأمن على سرعتهم في اتخاذ ما يلزم”.

وغرد الدكتور محمد الهلدا “نتقدم بخالص العزاء للحكومة والشعب المصري وأسرة الصيدلي أحمد حاتم رحمه الله المجرم سوف ينال عقابه الشرعي، وهذه الحوادث التي تحدث هنا أو هناك لا تؤثر على علاقتنا ومحبتنا لمصر وشعبها”.

وكتب محمد مصطفى “من يوم ما ربنا كرمتنا ودخلنا كلية صيدلة وقررنا نساعد في شفاء الناس، لم ينتظر أحد منا ردا للجميل لأننا نفعل ذلك بناء على تربيتهنا وأخلاقنا وضميرنا المهني ما الذنب الذي اقترفته زميلنا أحمد كي تتم تصفيته؟”.